للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

النادي الروسي يحتفل بأعضائه

جانب من التكريم

ضمن أنشطته المتعددة اقام النادي الروسي حفلا جمع الجالية الروسية وبحضور مدير النادي د.محمد عيسى الانصاري حيث القيت لهم محاضرة ثقافية تحدث فيها الانصاري عن التراث الكويتي والعادات والتقاليد التي تتبعها الكويت وتخلل الحفل المسابقات الترفيهية والدينية بعدها تم تكريم المشاركين في الحفل.

«نسائية السالمية» تشارك في معرض الهندية

نساء مشاركات

قامت اللجنة النسائية بالتعريف بالاسلام ـ فرع السالمية بالمشاركة في معرض المدرسة الهندية الشعبية الذي احتوى على كثير من العروض التراثية والكتب الاسلامية المتنوعة وايضا الكتب المترجمة بجميع اللغات والمهداة من لجنة التعريف بالاسلام.

وقفات تربوية في «أترجة الزهراء»

مشرفة المركز

نظم مركز أترجة الزهراء التابع لادارة الدراسات الاسلامية بوزارة الاوقاف ملتقى توعويا اسريا تضمن عدة محاور عن التربية والاحترام الاسري وكيفية اشباع الحاجات النفسية والفسيولوجية التي تبدأ من الاسرة وكان ذلك تحت اشراف مشرفة المركز انوار بن جبل وقد لقت الندوة اعجاب الحضور.

دورة تدريبية لشباب الشامية

اندماج في الرسم

من ضمن الدورات التي يقدمها مركز شباب الشامية التابع للهيئة العامة للشباب والرياضة ضم المركز دورة تدريبية للرسم باستخدام الالوان الزيتية شارك فيها شباب اعضاء مراكز الشباب، وقد اختتمت الدورة بتوزيع شهادات التقدير لكل الاعضاء المشاركين فيها.

أكد أن الشريعة تحث على اختيار الأصلح ديناً وخلقاً

د.عجيل النشمي: من يعطِ صوته للصالح يغير بصلاحه منكراً أو يقيم أمراً لصالح المسلمين فله أجره

د.عجيل النشمي

اقترب التنافس على عضوية مجلس الامة، فما معايير اختيار المرشح؟ ولمن يعطي الناخب صوته؟ وهل من يبيع صوته مقابل حفنة من المال أو هدايا قيمة يعتبر مرتشيا وخائنا؟ هذا ما يوضحه د.عجيل النشمي.

اكد رئيس رابطة علماء الشريعة لدول مجلس التعاون الخليجي والعميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية د.عجيل النشمي، ان الانتخاب تزكية للمرشح وشهادة وتوكيل، ولما كانت الغاية هي وصول المرشح الى مجلس الامة، وهو مجلس مسؤول عن وضع النظم ومحاربة الفساد وعمل ما فيه خير الاسلام والمسلمين، وهذا الجانب منبر للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكل ما اكثر فيه الصالحون والمصلحون كان خيره كثيرا.

واضاف د.النشمي: لذا فإن من يعط صوته لرجل صالح فإنه يغير بإصلاحه منكرا او يقيم امرا لصالح الاسلام، فله اجره وكذلك من انتخبه يستحق الاجر وبين ان الانتخاب مطلوباللرجل والمرأة، وقال: ولما كان المرشحون غير الصالحين يدعمون ويزكون من رجال ونساء فيصبح صوت المرأة لدعم الصالح اكثر من غيره مرغوبا ومطلوبا، لانه حينئذ سد لباب قد يكون فيه ضرر على الاسلام او على الاقل الفساد يظل دون تغيير. واكد د.النشمي ان النصوص من دلائل الشرع تحث المرأة على ان تدلي بصوتها في الانتخابات وفي انتخاب ما تراه هو الاصلح.

وعن صفات الاصلح قال د.النشمي، الصلاح هو صلاح الدين والخلق وهذه مسؤولية المرأة وليس مسؤولية زوجها او غيره، وعليها ان تسأل عن المصلح فتعطي شهادتها وتزكيتها له، لانه سيكون وكيلا عنها في الدفاع عن مصالح الاسلام والمسلمين.

من يبع صوته يجمع بين الرشوة والخيانة وشهادة الزور وما بني على باطل فهو باطل

خيانة

وبسؤال فضيلته عن حكم الشرع في شراء الاصوات، اكد د.النشمي ان ذلك الانسان يجمع بين ثلاثة اوصاف هي الرشوة والخيانة وشهادة الزور، ومن حيث انها رشوة ان المرشح دفع مالا او غيره للناخب ليقدمه على غيره ممن قد يكون اكفأ منه وأصلح وهي خيانة من الطرفين وخاصة الناخب حيث خان الامانة والشهادة، كما انه يدلي بتزكيته في غير مكانها اي يدلي بشهادة زور وجميع هذه الامور تعد من الكبائر التي نهى الله عنها.

بيع الضمير

وحول قبول واقدام المرشح على قبول الرشوة اكد د.النشمي ان تلك الخطوة تعتبر قدحا في نزاهة المرشح، مؤكدا ان المرشح الذي يقبل هذا الفعل يقبل بعد ذلك ان يرتشي ممن هم فوقه في المنصب والمسؤولية وعنده استعداد تام لبيع ضميره مثلما كان لديه الاستعداد لشراء ضمائر غيره، مؤكدا ان هذه الصفة ايضا صفة الخونة والجواسيس الذين باعوا وطنهم واعراضهم واموال اهاليهم وعشيرتهم لعدو ظالم لذلك يستحق شرعا اقصى العقوبات التعزيرية ويفوض في هذه العقوبة القاضي فقد يترتب على اعطائه صوته لخائن او كذاب او فاسق ان يصل هذا الى المنصب الخطير فيرتكب الحماقات ويمارس الابتزاز ويجني من المنصب الى جانب الوجاهة اضعاف ما دفع من مال، وذلك كله بسبب هذا الذي باع ضميره بحفنة من المال، فلو رأى القاضي سحبه وضربه والتشهير به بين الناس واهانته بكل وسائل واساليب الاهانة والحجر عليه فكل ذلك قليل في امره.

ما بني على باطل

وبين د.النشمي ان من اشترى هذا الضمير ودفع له المال لا يقل جبنا عمن باع ضميره بل انه اشد خبثا منه، لانه هو المبادر المغري بالمال ضعاف النفوس وهو مزور اذ طلب شهادة الزور وبذل في سبيلها المال، ويلزم عقابه بأشد ممن باع، بل ان ثبوت شراء الاصوات يسقط عنه منصب النيابة ليقدم الى المحاكمة، لانه ما بني على باطل فهو باطل، ولذلك اتفق الفقهاء على نقض الحكم القضائي اذا تبين ان الشهود قد شهدوا زورا وكذبا ويضمنون ما ترتب على شهادتهم من ضياع اموال او غيره، واذا ثبت للقاضي ان النائب قد وصل المجلس بطريق شهادات الزور ولو كان بشهادة شاهد زور واحد لا ينقص النصاب المطلوب للفوز فإنه يجب اسقاط عضويته نظرا لأصل العمل لا لنتيجته كاختلاط الحلال بالحرام فإن الحرام يغلب الحلال، ومن سرق مرة فهو سارق ومن قتل مرة فهو قاتل، كما يجب الا يعطى فرصة لترشيح نفسه من باب العقوبة والردع.

غير مقبول

ولفت د.النشمي الى ان شراء الاصوات ليس مجرد مظهر غير حضاري ان صح التعبير فإن الوصول للمجالس النيابية تمثيلا للامة اسلوب مقبول حضاريا واسلاميا لتوصيل الاكفاء وثقة بالناخب في ان يمارس هذا الحق بحرية وامانة، مشيرا الى ان شراء الاصوات ليس ظاهرة عامة لكنه مظهر فردي في نطاق ضيق لكن التشديد على محاربته واجب حتى لا يكبر وينتشر ويصبح ـ لا قدر الله ـ ظاهرة، والمعني بمحاربته الدولة بأجهزتها المتعددة ومجلس الامة مسؤول ايضا ان يحمي نفسه وسمعته فيقترح ويقر القوانين المجرمة لهذا العمل، والمواطنون معنيون عناية خاصة بمحاربة هذا الامر وبيان خطورته وحجب الصوت عمن يتعاطى دفع المال، بل والتبليغ عنه ليتم التحقق وادانة من يثبت عليه شراء الصوت او بيعه.

انتخابات والكل أحرار

عبر تواصل القراء لـ«الإيمان» أرسل لنا الشاعر خالد جاسم العبدالله هذه الابيات بمناسبة الانتخابات:

خالد جاسم العبدالله

انتخابات والكل أحرار

الكل يبي ينتخب بالحق ويختار
الذي يخاف ربه والذي يحب الدار
كلنا ايد وحدة مهما صار اللي صار
عرس يجمع الاحبة يطرح جميل الحوار
لابد يقول الغير هذا البلد في شطار
يا عساها سنة خير الكل عليها يغار
الوطن ذا امانة الكل يحبه بافتخار
يا خاضوا اجدادنا امواج كل البحار
بنوا في ساحات الوطن سور واسوار
صادق الوعد لابد نبني فيه اقوى جدار
لا للفرعيات ولا للقبليات نظل لها عمار
انوار ما تنطفي كل عام وعام انوار
نهتم لكل الامور ما نقول ابد عار
صدق من سماها وطن اليوم النهار
كبار في فعالينا دوم فيها وربي كبار
يحميها ربي الرحمن يحميها ربي الغفار
الكل يقول آمين هذا الوطن وطن النهار
احرار ندوم في هاذي الارض احرار
صوت واحد ما يفرقنا ابد غدار
ربي يعز آل الصباح ويعزهم احرار

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

التسول

ما رأي الإسلام في التسول بصفة عامة وكيف يعالجها؟

● الحمد لله، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله، أما بعد: أولا: المسألة لغير ضرورة لا تحل وذلك لورود النصوص التي تدل على ذلك، قال ﷺ: «يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة، رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك. ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قوام من عيش (أو قال سداد من عيش). ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا من قومه: لقد أصابت فلانا فاقة. فحلت له المسألة. حتى يصيب قوام من عيش (أو قال سداد من عيش) فما سواهن من المسألة، يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا» (رواه مسلم عن أبي بشر قبيصة بن مخارق).

د.ناظم المسباح

وقال ﷺ: «من سأل الناس أموالهم تكثرا، فإنما يسأل جمر جهنم فليستقل منه أو ليستكثر» (رواه أحمد والحاكم صحيح الجامع 6154).

وقال ﷺ: «من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر» (رواه أحمد، وانظر صحيح الجامع 6156) أما لضرورة فهي جائزة، قال سبحانه: «وفي أموالهم حق للسائل والمحروم» قال أهل العلم: مدح من يعطي للسائل وغير السائل وإذا كان المعطي ممدوحا فعطيته مقبولة وآخذها غير ملوم.

ولكن رغب رسول الله ﷺ في التعفف عن المسألة ولو جدت الحاجة، قال ﷺ: «من استعف أعفه الله، ومن استغنى أغناه الله...» [صحيح الجامع 5898) وقال كذلك: «اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة، والسفلى هي السائلة» (متفق عليه).

ثانيا: عالج الإسلام هذه الظاهرة بحث المسلمين على العمل والجد والسعي في أرض الله لطلب الرزق. وأوجب على الأغنياء الزكاة. وأيضا حث المسلمين ورغبهم في الصدقة المستحبة وفتح أبوابا عظيمة في البذل والعطاء. ورغب المسلم في ترك المسألة وإن كان محتاجا. كما رغب المسلم أن يتفقد أحوال إخوانه المسلمين ويعينهم إن كانوا محتاجين حتى لا يضطروا للمسألة. وأوجب على ولاة الأمر أن يتعاهدوا هؤلاء الضعفاء والفقراء وسيرة عمر رضي الله عنه معهم مشهورة.

وأكد على لزوم تقوى الله التي هي سبب الفرج من كل ضيق، قال سبحانه: «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب».

تارك الصلاة

ما حكم المسلم أو المسلمة الذي يصلي ويصوم في رمضان ثم يترك الصلاة بعد انتهاء شهر رمضان؟ أفتونا مأجورين؟

● الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد، فهذه حال بعض المسلمين، وللأسف الشديد، تجده يصلي في رمضان مع الجماعة، ويحرص على ذلك، وعلى قراءة القرآن، فإذا انصرم الشهر ترك ما كان عليه من الخير والاستقامة، وعاد الى الانشغال بالدنيا وملذاتها وشهواتها ولهوها ولعبها، وقد حذر الله تعالى من هذه الحال، فقال: (ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا) النحل/93، وهو مثل لناقضي العهود بعد توثيقها، أي لا تكونوا كتلك المرأة الحمقاء التي تغزل وتتعب في غزلها، ثم بعد ذلك تنقض غزلها المبرم القوي الى انكاث، وهو ما يحتاج الى غزل من جديد. فهذا الذي صلى وصام في رمضان، وبنى أعمالا صالحة طيلة الشهر، ثم عاد الى التفريط، وترك الصلاة والعبادة، مثله مثل تلك المرأة الحمقاء التي تنقض ما غزلته، وتهدم ما بنته بالجهد والتعب والمشقة، وما ذاك إلا لقلة عقلها وضعف بصيرتها.

وقد أخرج البخاري عن بريدة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ «من ترك صلاة العصر حبط عمله»، فمن ترك صلاة واحدة فقد حبط عمله أي هلك، وفسد، فكيف بمن يترك الصلوات كلها، فلا شك أن ما بناه سابقا من العمل الصالح يهلك ويفسد.

وصح عنه ﷺ انه قال: «بين الرجل والشرك والكفر ترك الصلاة» رواه مسلم عن جابر، وفي لفظ للترمذي «بين الكفر والإيمان ترك الصلاة»، فتارك الصلاة إذن قد خرج من الإسلام الى الكفر والشرك، ومن أشرك فقط حبط عمله كما قال عز وجل: (ولقد أوحي إليك والى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) الزمر/65 أي ليبلطن ويفسدن.

فالمطلوب من المسلم والمسلمة الاستقامة على دين الله تعالى الى آخر العمر، كما قال تعالى لنبيه ﷺ: (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين) الحجر/99.

وقال عيسى عليه السلام كما حكى الله عنه في كتابه: (وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا) مريم/31.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ظواهر الشرك

ما أبرز الظواهر الشركية المنتشرة في وقتنا الحاضر والتي يجب إزالتها؟

● الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده محمد وآله وصحبه، أما بعد:

هناك ظواهر شركية ومظاهر بدعية انتشرت بين المسلمين يجب على أولي الأمر محاربة هذه الظواهر وقمع هذه البدع، مثل:

- انتشار السحر والشعوذة وكثرة العرافين والعرافات والكهنة الذين يدعون معرفة الغيب وتصديقهم.
- الاستعانة بالجن في طلب الشفاء وقضاء الحاجات.
- الرقى الشركية التي توجد فيها ألفاظ الشرك.
- انتشار الأبراج البدعية في الصحف والمجلات.
- انتشار الطيرة والتشاؤم وأنها تجلب الضر.
- كثرة الحلف بغير الله تعالى كالمخلوقين وغيرهم.
- انتشار ظاهرة تعليق صور الكبراء في الشوارع وتعظيمها وهذا يؤدي إلى التقديس والشرك بالله تعالى.
- بعض الألفاظ التي ترد القدر وتطعن في حكمة الله جل وعلا «الألفاظ الشركية».
- تعليق التمائم على الأولاد والسيارات، زعموا أن ذلك يطرد الشر ويجلب الخير.

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين